

كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام

رحمت رضوان

١٥MC١٠٥

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٨/هـ١٤٣٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام

رحمت رضوان

١٥MC١٠٥

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

الإشراف

كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي
وما عليه العمل في بروناي دار السلام

رحمت رضوان

١٥MC١٠٥

المشرف: الدكتور عزمي بن حاج متالي

التوقيع: التاريخ:

عميدة الكلية: الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين @ميدين

التوقيع: التاريخ:

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : رحمت رضوان

رقم التسجيل : ١٥MC١٠٥

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٨ لرحمت رضوان

كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي

وما عليه العمل في بروناي دار السلام

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكنتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكنتات الجامعات، ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: رحمت رضوان

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله وإحسانه بأن منحني الفكرة والتوفيق والمعونة لإتمام هذا البحث للحصول على درجة الماجستير في الفقه والأصول من جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وعنوانه (كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي وما عليه العمل في بروناي دار السلام).

من الواجب علي أن أقدم شكري وامتثاني إلى مشرفي المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور الدكتور عزمي بن حاج متالي، لتكريمه بالإشراف على بحثي رغم ضيق وقته، والذي أفادني بملاحظاته القيمة، التي ذلت أمامي كل الصعاب.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الرئيس المحترم معالي فضيلة الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينل، رئيس الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، الذي مد لي يد العون والمساعدة في إنجاز إجراءاتي الإدارية في هذه الجامعة المباركة. ولا أنسى بذلك أن أقدم شكري وتقديري إلى عميدة كلية الشريعة والقانون سعادة الدكتورة الحاجة مس نور عين بنت الحاج محي الدين @ميدين على اهتمامها بالطلبة. وأسأل الله أن يمد في عمرهم ورزقهم ويزيدهم من فضله.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء هيئة التدريس الأفاضل في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية عامة، وفي كلية الشريعة والقانون خاصة، الذين بذلوا جهداً كبيراً في إرشاد الطلبة إلى طريق العلم والمعرفة، حيث استفدت من علمهم خلال دراستي في هذه الجامعة.

كما أتقدم شاكراً بفضل كل القائمين على إدارة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومكنتها، ومركز بحوثها على التسهيلات والخدمات التي استفدت منها، من توفير المراجع والمصادر وقنوات البحث العلمية. فأسأل الله المولى أن يجزيهم خير ما جزى به عباده الصالحين.

وأخيراً، أهدي هذا البحث المتواضع إلى والدي الكريم الأستاذ الحاج محمد رجال لوبيس وأمي الحبيبة الأستاذة الحاجة سوسي لواتي، اللذان غرسا في قلبي حب العلم والعمل ونور المعرفة والسعادة، كما شجعاني مرارا على إنجاز البحث بأكمل الوجه. وأسأل الله العلي القدير أن يطيل عمرهما وأن يبارك كل خطواتهما، وأن يجعلني وإياهم ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه.

ملخص البحث

كيفية تطهير المال من الحرام من منظور الفقه الإسلامي وما عليه العمل في بروناي دار السلام

تكمن مشكلة البحث في أن كثيراً من أفراد المجتمع المسلم تختلط عنده الأموال الطيبة بالأموال المحرمة وتكمن المشكلة الأكبر في عدم معرفتهم بكيفية تطهير أموالهم من الحرام، وتحديد طرق التخلص من المال الحرام. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية تطهير المال من الحرام كلياً، سواء كان هذا المال محرماً لذاته أم لوصفه. وتحقيقاً لهذا الغرض؛ خصص الجانب الأول من البحث لاستعراض ماهية المال الحرام وأقسامه وأسباب تحريمه في الفقه الإسلامي، سعياً إلى تحقيق التأصيل الفقهي لها. وأما الجانب الثاني فتم تخصيصه للدراسة التحليلية لكيفية تطهير المال من الحرام حسب حالته المتعددة المختلفة، معتمداً في ذلك على أقوال الفقهاء، واختيار الراجح منها، وضبطها بالضوابط الشرعية لها. وأما الجانب الثالث فيركز على الدراسة التطبيقية لكيفية تطهير المال المحرم في سلطنة بروناي دار السلام. واعتمد الباحث في إنجاز هذا البحث على الدراسة المكتبية التي تتمثل في المنهج الاستقرائي للتعرف على أحكام المكاسب المحرمة في الإسلام والحصول على الحلول الشرعية، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية عن طريق إجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين. وخلص البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الأموال المحرمة لا تدخل في حيازة آخذها، مما يترتب عليه عدم وجوب الزكاة فيها وعدم صحة توريثها إلى ورثته، وإن انتفع بها حائزها في القربات سقطت بها الفريضة وبرئت بها ذمته، إلا أنه آثم مذنب. كما خلص البحث إلى أن التطبيقات العملية لتطهير المال في سلطنة بروناي دار السلام قائم موجود ولكنه يحتاج إلى بعض الأمور التي تصل به إلى حد الكمال. ويوصي الباحث بالتوسع في مجال التطهير لكافة أنواع الأموال المحرمة في الدولة وتوزيعها في المجالات المعتمدة على المصالح العامة.

ABSTRACT

The problem of research is that there are many people in the Muslim community who admix legal properties with illegal wealths. The biggest problem lies in their lack of knowledge about how to purify their properties from prohibited things, and to identify ways to get rid of forbidden wealths. The purpose of this research is to identify how to purify the wealth from all forbidden elements (*haram*), whether the wealth acquired particularly is *haram* because of its physical properties or because of its means of acquisition. To this end, the first part of the research was devoted to reviewing the types of forbidden wealth and relevant sections and the rationale behind their prohibition in Islamic jurisprudence, in order to better understand the purposes of laws derived from the Islamic jurisprudence. The second aspect is devoted to the analytical study on how to purify the wealth from all elements of *haram* in various situations based on rulings of the Islamic jurists (*fuqaha*), and choosing the correct ones to examine them with the *shar'iah* rules. The third aspect focuses on the practical study on how to cleanse/purify the forbidden wealth in Brunei Darussalam. In this research, the researcher relied on the desk study, which is the inductive method to find out the provisions of gaining prohibited things in Islam and to obtain legal solutions. In addition, the researcher also applied field study through interviews with experts and specialists. The research concluded with several results, the most important is that the forbidden wealth is not considered as the possession of the one who acquired it, and it means that *zakah* is not obligatory out of it and also it is invalid inheritance to his heirs. The research also concluded that practical applications for purifying wealth in the Brunei Darussalam exist, but they are in need of certain improvements to reach almost perfection. The researcher recommends to expand the scope of wealth cleansing/purifying to include all types of prohibited funds from the State and distributing them to areas that are beneficial to public interests.

ABSTRAK

Permasalahan kajian ini adalah mengenai sebahagian masyarakat islam yang mencampurkan harta haram dengan harta halal. Dan masalah utama pada permasalahan ini adalah terletak pada kekurangan pengetahuan mereka tentang cara membersihkan harta yang diperolehi dari hal-hal haram. Tujuan penyelidikan ini adalah untuk mengetahui dengan lebih mendalam mengenai kaedah membersihkan harta yang diperolehi melalui sumber yang haram, sama ada ia haram kerana zatnya atau kerana sifatnya. Oleh itu, pada bahagian yang pertama penyelidikan ini, penulis akan menerangkan mengenai jenis-jenis harta yang dikategorikan sebagai haram, bahagian-bahagiannya dan sebab-sebab larangannya dalam perundangan Islam (syariat Islam). Tujuannya adalah untuk memastikan penetapan hukum fiqih yang bertepatan dengannya. Manakala pada bahagian kedua, penyelidikan akan lebih fokus kepada kajian secara analitik. Iaitu cara-cara membersihkan harta yang haram dengan mengambil kira situasinya yang berbeza. Penetapan hukum pula bersandarkan kepada pendapat-pendapat para Ulama fiqih dengan memilih pendapat yang *rajih* (tepat). serta memastikan ianya bertepatan dengan perundang-undangan syar'i. Seterusnya pada bahagian yang ketiga, penulis akan menentengahkan kajian secara praktikal mengenai cara membersihkan harta yang dikategorikan sebagai haram, khususnya perlaksanaannya di Negara Brunei Darussalam. Adapun metodologi kajian ini bergantung kepada kaedah induktif untuk mengenal hukum-hukum pekerjaan yang dilarang dalam Islam dan cara untuk penyelesaian dari pada undang-undang shar'a. kajian ini juga menggunakan kajian lapangan melalui temu bual dengan pakar. Kesimpulannya, bagi sesiapa yang memiliki harta melalui sumber yang haram, maka ia tidak berhak ke atas harta tersebut. Oleh yang demikian, tidak diwajibkan zakat pada harta tersebut, dan tidak sah mewariskannya pada ahli warisnya. Manakala ia menggunakannya untuk tujuan beribadah, maka ibadahnya diterima dan jatuh kewajipan ibadah itu dari dirinya, akan tetapi ia berdosa kerana melakukan perkara tersebut (iaitu menggunakan harta yang haram untuk tujuan beribadah). Disamping itu, amalan mempraktikkan kaedah membersihkan harta yang haram memang wujud di Negara Brunei Darussalam akan tetapi masih memerlukan kepada sokongan agar prosesnya menjadi lebih efektif. Sehubungan dengan itu, penyelidik mengesyorkan agar pihak kerajaan di Negara ini akan memperluaskan lagi penggunaan kaedah ini. Iaitu dengan mengambil kira segala jenis harta yang diperolehi dari sumber yang haram, kemudian diagihkan harta tersebut pada badan-badan tertentu yang bertujuan untuk membantu kepentingan awam.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الإنجليزية
ط	الملخص باللغة الملايوية
ي	محتويات البحث
س	فهرس الآيات القرآنية
ش	الاختصارات
١	المقدمة
٩	الفصل الأول: المال الحرام
٩	المبحث الأول: حقيقة المال الحرام
٩	المطلب الأول: حقيقة المال
١١	المطلب الثاني: حقيقة الحرام
١١	المطلب الثالث: المقصود بالمال الحرام
١٣	المبحث الثاني: أقسام المال الحرام
١٣	المطلب الأول: المال المحرم لذاته
١٥	المطلب الثاني: المال المحرم لوصفه

١٦	المبحث الثالث: حقيقة الكسب الحرام
١٦	المطلب الأول: حقيقة الكسب
١٧	المطلب الثاني: المقصود بالكسب الحرام
١٨	المبحث الرابع: صور الكسب الحرام
١٨	المطلب الأول: المال المحرم المأخوذ بغير إذن المالك
١٩	الفرع الأول: السرقة والنهب والغصب والاختلاس
٢٢	الفرع الثاني: الغش والتزوير
٢٤	المطلب الثاني: المال المحرم المأخوذ بإذن المالك
٢٤	الفرع الأول: الربا
٣٣	الفرع الثاني: الرشوة
٣٦	الفرع الثالث: القمار والميسر
٣٧	الفرع الرابع: الاتجار بالأعيان المحرمات
٣٩	الفرع الخامس: البيوع المحرمة
٤٢	الفرع السادس: هدايا العمال
٤٨	المبحث الخامس: موقف الشريعة الإسلامية من الكسب الحرام
٤٨	المطلب الأول: نظرة الشريعة الإسلامية للمال الحرام
٥٢	المطلب الثاني: الامتناع من إجراء التصرف والانتفاع بالمال الحرام
٥٨	الفصل الثاني: تطهير المال من الحرام لعينه من منظور الفقه الإسلامي
٥٨	المبحث الأول: حقيقة التطهير
٥٩	المطلب الأول: التطهير لغة واصطلاحاً
٦٠	المطلب الثاني: العلاقة المعنوية بين الطهارة والنظافة
٦٥	المبحث الثاني: المقصود بتطهير المال من الحرام وحكمه

٦٥	المطلب الأول: المقصود بتطهير المال من الحرام
٦٦	المطلب الثاني: مشروعية تطهير المال من الحرام
٧٣	المبحث الثالث: كيفية تطهير المال من الحرام
٧٣	المطلب الأول: وجوب التوبة والندم
٧٣	الفرع الأول: معنى التوبة
٧٤	الفرع الثاني: مشروعية التوبة
٧٧	الفرع الثالث: شروط التوبة
٨٣	الفرع الرابع: أثر التوبة في تطهير المال من الحرام
٨٤	المطلب الثاني: تطهير المال من الحرام لذاته
٨٤	الفرع الأول: التخلص من الأموال المحرمة لذاتها ذوات الروح
٩٤	الفرع الثاني: التخلص من الأموال المحرمة لذاتها غير ذات الروح
٩٥	الفصل الثالث: تطهير المال من الحرام لوصفه من منظور الفقه الإسلامي
٩٥	المبحث الأول: تطهير المال من الحرام لوصفه المأخوذ بإذن المالك
١٠٢	المبحث الثاني: تطهير المال من الحرام لوصفه المأخوذ بغير إذن المالك
١٠٢	المطلب الأول: تطهير المال المحرم المعروف صاحبه
١٠٥	المطلب الثاني: تطهير مال محرم غير معروف الصاحب
١١١	المبحث الثالث: تطهير المال من الحرام المختلط بالحلال
١١٢	المطلب الأول: تفصيل نوع المحرم قبل التخلص
١١٣	المطلب الثاني: لزوم الإجتهد في تمييز المال المختلط
١١٦	المبحث الرابع: تطهير المال المحرم المكتسب حال الكفر
١١٦	المطلب الأول: المال الحرام المكتسب حال الكفر إذا تم القبض
١٢٢	المطلب الثاني: نظرة بعض العلماء في حكم المال المكتسب حال الكفر

- المطلب الثالث: المال الحرام المكتسب حال الكفر إذا لم يتم القبض ١٢٨
- المبحث الخامس: الضوابط الشرعية لتطهير المال من الحرام ١٣١
- المطلب الأول: اجتناب المشتبهات في الأموال واكتسابها ١٣١
- المطلب الثاني: تعجيل التطهير من الأموال المحرمة ١٣٤
- المطلب الثالث: صدق النية ١٣٦
- المطلب الرابع: عدم التوسع والتعدى في تفسير الضرورة للانتفاع بالحرام ١٣٨
- الفرع الأول: تعريف الضرورة ١٣٨
- الفرع الثاني: العلاقة بين الضرورة والحاجة ١٣٩
- الفرع الثالث: ضوابط الضرورة ١٤٠
- الفصل الرابع: دراسة تطبيقية لتطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام ١٤٣**
- المبحث الأول: أنواع المكاسب المحرمة في سلطنة بروناي دار السلام وقوانينها ١٤٣
- المطلب الأول: المال المحرم المأخوذ بغير إذن المالك في سلطنة بروناي دار السلام ١٤٤
- الفرع الأول: السرقة ١٤٤
- الفرع الثاني: الغصب ١٤٥
- الفرع الثالث: الحراة ١٤٦
- الفرع الرابع: الغش ١٤٧
- الفرع الخامس: التزوير ١٤٨
- الفرع السادس: منع الزكاة ١٥٠
- المطلب الثاني: المال المحرم المأخوذ بإذن المالك في سلطنة بروناي دار السلام ١٥١
- الفرع الأول: الرشوة ١٥١
- الفرع الثاني: الميسر ١٥٣
- الفرع الثالث: بيع الأعيان المحرمة ١٥٤

١٥٦	المبحث الثاني: كيفية تطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام بقوانين المحكمة وفتاوى دار الإفتاء
١٥٦	المطلب الأول: تطهير المال المحرم المأخوذ بغير إذن المالك في سلطنة بروناي دار السلام
١٥٩	المطلب الثاني: تطهير المال المحرم المأخوذ بإذن المالك في سلطنة بروناي دار السلام
١٦٣	المطلب الثالث: التوبة والتطهير المالي عند فتاوى دار الإفتاء سلطنة بروناي دار السلام
١٦٨	المبحث الثالث: بيت المال سلطنة بروناي دار السلام
١٦٨	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن نشأة بيت المال سلطنة بروناي دار السلام
١٧٣	المطلب الثاني: تطبيق عملية تطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام
١٧٦	الخاتمة
١٧٦	نتائج البحث
١٧٧	توصيات البحث
١٧٨	قائمة المصادر والمراجع
١٩٥	الملاحق

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٢	﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَأَعْتَرُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	٦١
٣٧	﴿فَتَلَقَىٰ آءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾	٧٤
١٧٣	﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرِ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	١٣٨
١٨٠	﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾	١٠
١٨٨	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٣٣
١٩٥	﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	١٣٨
٢٢٢	﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَأَعْتَرُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	٦٤
٢٧٢	﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُنْفِسْكُمْ﴾	١٠
٢٧٥	﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	١٢٠

٢٥	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	٢٧٨
٢٥	﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَکُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِکُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾	٢٧٩
١٦	﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾	٢٨٦
آل عمران		
١٣٧	﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّکُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾	١٣٣
١٣٤	﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾	١٣٥
النساء		
٧٩	﴿وَأَيَّسَتِ التَّوْبَةَ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا ۗ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	١٨
١٦٦	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِکُمْ بَيْنَکُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْکُمْ﴾	٢٩
٩٣	﴿فَظَلَمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾	١٦٠
٩٣	﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ هُمُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	١٦١

المائدة		
٩٣	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾	٢
١٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَبِئَةُ وَالْمُتَوَفَّوَةٌ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾	٣
٦١	﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهِّرُوا﴾	٦
٥٥	﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾	٢٧
٢٠	﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	٣٨
٣٣	﴿سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾	٤٢
١٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَبِئَةُ وَالْمُتَوَفَّوَةٌ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾	٩٠
١٣	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحُمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن دِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾	٩١
الأنعام		
٨٤	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	١٤٥

٩٢	﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ^ط وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ^ح ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ ^ط وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾	١٤٦
٧٨	﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ^ط قُلِ اأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾	١٥٨
الأعراف		
١٧	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ^ح إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	٢٩
٦٢	﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ ^ط إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾	٨٢
الأنفال		
٦١	﴿وَيُزِّنْ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهَّرَكُم بِهِ﴾	١١
٧٦	﴿قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾	٣٨
التوبة		
٥٨	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ خَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾	٢٨
٦٢	﴿خُذْ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ^ط إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ ^ط لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	١٠٣
٦٣	﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ^ح فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ^ط وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾	١٠٨

هود		
٧٤	﴿وَيَقَوْمِ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾	٥٢
٧٤	﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرْهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾	٦١
٧٤	﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾	٩٠
يوسف		
١٣٤	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	٢٤
الحج		
٦١	﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	٢٦
النور		
٧٤	﴿وَتُوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	٣١
الفرقان		
٧٨	﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	٧٠
٧٨	﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾	٧١
الأحزاب		
٥٩	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾	٣٣

الذاريات		
٦٨	﴿إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾	١٥
٦٨	﴿ءَأَخَذِينَ مَا ءَاتَيْنَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾	١٦
٦٨	﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾	١٧
٦٨	﴿وَبِالْآسْمَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	١٨
٦٨	﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾	١٩
الواقعة		
٦١	﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾	٧٩
التحريم		
٧٥	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾	٨
المدثر		
٦٦	﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾	٤

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
الصفحة	ص
الميلادية	م
الهجرية	هـ
الطبعة	ط

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ومولانا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فإن المال هو قوام الحياة البشرية والاقتصادية الذي يتنافس الناس عليه، لأنه سبيل الاستقرار والرفاهية في المجتمع، وقد وضع الإسلام أحكاماً شرعية في المال لضبط المسائل المتعلقة به، ولتحقق الأغراض المعاملة الإنسانية المبنية على أساس المصالح والتراضي، كما قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(١) وقال عليه الصلاة والسلام: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

وبالرغم من أن أكل أموال الغير بغير الحق محرّم شرعاً، إلا أن بعض الناس يعتمدون على المكاسب الاقتصادية المحرمة التي يترتب عليها الشبهات والمحرمات، مما يجب عليهم التوبة والتطهر من هذه الأموال والمكاسب^(٢).

ويُعد موضوع تطهير المال من الحرام من الموضوعات المالية الهامة في حياة المسلم عموماً، وفي عصرنا الحالي خصوصاً. إذ إن قضية تطهير المال من الحرام سبيل من سبيل المحافظة على أموال المسلمين، وتحقيق المطلوب الشرعي بطلب الكسب الحلال والتنزه عن المحرمات.

وقد رغب الباحث في دراسة موضوع تطهير المال من الحرام مع إبراز الناحية التطبيقية لتطهير مال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام، حتى تحصل الإفادة من هذه التجارب وإحياء وتشجيعاً للمكاسب الحلال الطيبة وجعلها في مكان الصدارة.

وفي هذه المقدمة يحاول الباحث بيان أهمية البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وشرح منهج البحث وفروضه وهيكله. وذلك فيما يأتي.

^(١) سورة الأعراف ٨ : ٢٩.

^(٢) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري. (د.ت). صحيح مسلم. بيروت: دار الجيل. ج. ٨. ص ١٠٠. رقم: ٦٧٠٦.

أهمية البحث

إن البحث حول الأموال المحرمة في هذا العصر قضية على درجة كبيرة من الأهمية، وقد فصل العلماء ضوابط خاصة في هذه الأحكام مع توضيح فروعها المختلفة، إلا أن هناك بعض الغموض والالتباس في وجود مكاسب يشوبها شيء من الشبهات والمحرمات. ولذا فإن أهمية هذا البحث تظهر في النقاط التالية:

- ١- توضيح مفهوم المال الحرام.
- ٢- بيان موقف الشريعة الإسلامية من المكاسب والأموال المحرمة.
- ٣- بيان كيفية التخلص من الأموال المحرمة، مع ذكر ضوابط تطهير المال من الحرام.
- ٤- يسهم البحث في إبراز التطبيقات العملية لتطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في وقوع لبعض أفراد الأمة الإسلامية في كسب الأموال المحرمة، وخلط أمواله المحرمة مع أمواله الطيبة، وبعد ذلك يريد التوبة والرجوع إلى الله والندم على ما فعل، ولا يعرف كيفية تطهير المال المكتسب من الحرام، وتلك مشكلة كبيرة في المجتمعات الإسلامية؛ مما رَعَّب الباحث في دراسة هذا الموضوع؛ لتقدم الحلول الإسلامية الصحيحة للتخلص من المال الحرام، وذلك ببيان وتحديد وسائل وطرق تطهير المال من الحرام، وبيان كيفية التصرف في الأموال المحرمة والتخلص منها.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن جملة من الأسئلة، وهي:

- ١- ما المقصود بالمال الحرام في الإسلام وأقسامه؟
- ٢- ما أسباب الكسب الحرام في الفقه الإسلامي؟
- ٣- ما موقف الشريعة الإسلامية من الأموال المحرمة؟
- ٤- ما المقصود بتطهير المال من الحرام في الفقه الإسلامي؟
- ٥- ما خطوات تطهير المال من الحرام في الشريعة الإسلامية؟
- ٦- ما الضوابط الشرعية لعملية تطهير المال من الحرام؟
- ٧- كيف يتم تطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام؟

أهداف البحث

يهدف البحث للوصول إلى الأهداف التالية:

- ١- توضيح مفهوم كسب المال الحرام في الإسلام وأقسامه.
- ٢- بيان أسباب الكسب الحرام في الفقه الإسلامي.
- ٣- توضيح موقف الشريعة الإسلامية من الأموال المحرمة.
- ٤- توضيح مفهوم تطهير المال من الحرام في الفقه الإسلامي.
- ٥- بيان خطوات تطهير المال من الحرام في الشريعة الإسلامية.
- ٦- توضيح الضوابط الشرعية لعملية تطهير المال من الحرام.
- ٧- بيان التطبيقات العملية لتطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام.

حدود البحث

لما كان موضوع البحث واسعاً، فحدود البحث سوف يقتصر على الحديث في بيان حقيقة الكسب الحرام وأقسامه في الفقه الإسلامي وما يتعلق بموقف الشريعة الإسلامية منه. ويرتكز هذا البحث على كيفية تطهير المال من الحرام فقط، سواء كان محرماً لعينه أم لوصفه مع توضيح طرق التحلل الشرعي منه. مع تركيز البحث على التطبيقات الموجودة لتطهير المال في سلطنة بروناي دار السلام.

أسباب اختيار الموضوع

ثمة أسباب دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، منها:

١. الضرر الناشئ من الأموال المحرمة أو المختلطة بالحرام وتأثيره السيئ في حياة المسلمين وما يترتب عليه من عدم البركة في الدنيا، وغضب الله سبحانه في الآخرة، كما قال عليه الصلاة والسلام: «يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت».^(٣) أي من ظلم وحرام.
٢. قضية الأموال المحرمة أو المختلطة بالحرام من الموضوعات التي كثر فيها السؤال، وكما أنها قضية لا غنى عن معرفتها؛ ومن أهم الأسئلة، ما موقفنا من المال الحرام؟ وكيف نتصرف فيه؟ وغير ذلك من الأسئلة المطروحة في المجتمع. فقام هذا البحث في مقام الإجابة عن تلك الأسئلة.

^(٣) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٠٨هـ). سنن الدارمي. فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي (محقق). ط١. بيروت: دار الكتب العربية. ج٢. ص٣٣٢. رقم: ٢٥٦٨. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). المعجم الكبير. حمدي بن عبدالمجيد السلفي (محقق). ط٢. الموصل: مكتبة العلوم والحكم. ج١٩. ص١٤١. رقم: ١٥٩٨٠.

الدراسات السابقة

للعلماء السابقين والمعاصرين جهود كبيرة في تأليف الكتب والبحوث والرسائل العلمية حول المال الحرام، وقد أفدت منها، ولعل من أهم هذه البحوث:

(١) تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية، دكتور حسين حسين شحاتة.

هذا الكتاب من بين الكتب التي عاجلت موضوع المال الحرام أو المختلط بالحرام من منظور الفقه الإسلامي، حيث بيّن الكاتب معنى تطهير المال وضوابطه الشرعية. لقد طرح المؤلف في صفحاته أحكام فقهية لقضايا المالية المعاصرة التي تُثار حولها الشبهات والمحرمات. وعلى سبيل المثال: حكم العمل في البنوك أو التأمين التقليدية، وحكم العمل في أماكن التي تُرتكب فيها المحرمات، وحكم قبول الهدايا وتبرعات ممن اختلط أمواله بالحرام، وأحكام الانتفاع بالأموال المختلطة بالحرام وغيرها. وقد وضع الكاتب تلك الأحكام في ضوء الشريعة الإسلامية مع الاستعانة ببعض الفتاوى المعاصرة، أو القرارات، أو التوصيات الصادرة عن مجامع الفقه الإسلامي العالمية، أو آراء الفقهاء المتخصصين في مجال الفقه والاقتصاد.

ورغم أن الباحث تناول في هذا الكتاب أحكاماً فقهية معاصرة لنماذج المكاسب التي تثار فيها الشبهات والمحرمات، إلا أن هذا الكتاب خالٍ من الحديث عن أسباب كسب الأموال المحرمة وأقسامها وكيفية تطهيرها من منظور الفقه الإسلامي.

(٢) أحكام المال الحرام وضوابط الانتفاع والتصرف به في الفقه الإسلامي، الدكتور عباس

أحمد محمد الباز.

حرص المؤلف على إيضاح موضوع المال الحرام في الفقه الإسلامي، وهو كتاب متميز في هذا الموضوع، وهو غني بمادة علمية قيمة تتعلق بأحكام وضوابط الانتفاع بالأموال المحرمة من منظور الفقه الإسلامي. إلا أن الكتاب لم يتناول الحديث عن كيفية تطهير المال من الحرام بشكل واضح صريح. كما أنه لم يعن بالدراسة التطبيقية لقضية تطهير المال من الحرام.

(٣) الكسب الحرام وأثره في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، دك سيتي نورديانا بنت فعيوان عيروان.

حسب مطالعتي لهذا الكتاب، والذي هو في أصل الحالة بحثا لرسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام سنة ٢٠١١. وقد ركزت الكاتبة على مفهوم الكسب الحرام في الفقه الإسلامي، مع ذكر بعض الطرق المتعددة له. منها: كسب الحرام الحاصل عن البيع المنهي عنه شرعا، أو كسب الحرام الحاصل عن طريق إضرار بالمجتمع كالاختكار والقمار، وغيرها من الطرق العديدة. ثم تطرقت الكاتبة في كتابها أبواب التوبة من الأموال المحرمة بصفة مختصرة، من غير توضيحها على أكمل الوجه، ولم تتطرق أيضا للكتابة عن أحكام المال المختلط بالحرام، وحكم الانتفاع به في القرينات، وموقف الشريعة الإسلامية من المال الحرام.

(٤) مسائل في تطهير الأسهم، فيصل بن سلطان المري

هذه الدراسة قدمها المؤلف بحثا إلى الندوة الفقهية الأولى في المعاملات المالية المحور الثاني، والتي عقدت في الرياض، بتاريخ ٩ يونيو ٢٠٠٩م. سلطت هذه الدراسة الضوء على صيغ وأحكام تطهير الأسهم في ضوء الشريعة الإسلامية، بين الباحث مفهوم الأسهم وما يتعلق بها من الأحكام، وكيفية تطهيرها بشكل موجز مختصر. ولقد أشارت هذه الدراسة إلى تطهير المال الحرام في خصوص الأسهم فقط، ولم يمس الباحث كيفية تطهير المال من الحرام بصفة تفصيلة واضحة.

منهج البحث

إن طبيعة الموضوع تقتضي أن يعالج الباحث في تناول فقراته معتمداً على منهجين:

الأولى- الدراسة المكتبية

وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي للتعرف على أحكام المكاسب المحرمة في الإسلام، وذلك من أجل الحصول على الحلول الشرعية، والضوابط الإسلامية لتطهير المال من الحرام، والتي يعتمد عليها أسلوب المنهج الوصفي التحليلي المقارن بين آراء الفقهاء.

الثانية- الدراسة الميدانية

عن طريق إجراء المقابلات الشخصية مع المتخصصين في هذا الموضوع، من أهل العلم والأساتذة في دار الإفتاء أو الموظفين في وزارة الشؤون الدينية في سلطنة بروناى دار السلام.

فروض البحث

لينطلق البحث من الفروض التالية:

١. الشريعة الإسلامية تنهى عن الكسب الحرام.
٢. يمكن تطهير المال الذي اختلط في الحلال بالحرام.
٣. توجد وسائل وطرق شرعية لتطهير من المال الحرام.
٤. سلطنة بروناي دار السلام تهتم بالعمل على تطهير مكاسب الناس من الحرام وذلك من خلال مؤسسات تعمل على هذا الشأن.

هيكـل البـحث

يشتمـل هـذا البـحث عـلى مـقـدّمة وأرـعة فـصول وخاتمة. والمقدمة تتناول أهمية البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وحدوده وأسباب إختياره والدراسات السابقة والمنهج المتبع وفروض البحث.

الفصل الأول: عالج مفهوم حقيقة المال الحرام وأقسامه وصوره المعاصرة مع توضيح موقف الشريعة الإسلامية منها.

الفصل الثاني: تحدث عن ماهية التطهير في الفقه الإسلامي وكيفية التخلص من الأموال المحرمة لعينها.

الفصل الثالث: تحدث عن كيفية تطهير الأموال المحرمة لوصفها مع ضبطها بالضوابط الشرعية بعد عملية التطهير.

الفصل الرابع: تحدث عن تطبيق تطهير المال من الحرام في سلطنة بروناي دار السلام.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث وتوصياته

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- ابن الأثير، مبارك بن محمد بن محمد بن محمد. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). الشافي في شرح الشافعي لابن الأثير. أحمد بن سليمان وياسر بن إبراهيم (محقق). ط١. رياض: مكتبة الرشد.
- _____، مبارك بن محمد بن محمد بن محمد. (١٣٩٩هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. طاهر محمد الزواوي (محقق). ط٢. بيروت: المكتبة العلمية.
- الأرمي، محمد الأمين بن عبد الله. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن. د. هاشم محمد علي بن حسين (محقق). ط١. بيروت: دار طوق النجاة.
- الأشقر، د. محمد سليمان. (١٤١٠هـ). أحكام المال المحرم وحكم إخراج زكاته. (د.م).
- آل شيخ، سليمان بن عبد الله. (د.ت). تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد. زهير الشاويش (محقق). (د.م).
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري، زكريا الأنصاري. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٠م). أسنى المطالب في شرح روض الطالب. محمد حمد تامر (محقق). ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأهدل، عبد الله قادري. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). الإسلام وضرورات الحياة. ط٣. (د.م).
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. (د.ت). فتاوى نور على الدرب. الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- البابرتي، محمد بن محمد. (د.ت). العناية شرح الهداية. بيروت: دار الفكر.
- الباز، عباس أحمد محمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). أحكام المال الحرام وضوابط الانتفاع والتصرف به في الفقه الإسلامي. ط٢. الأردن: دار النفائس.

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الجامع الصحيح المختصر. مصطفى ديب البغا (محقق). ط ٣. بيروت: دار ابن كثير.
- ____، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). ط ١. بيروت: دار طوق النجاة.
- ____، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). الأدب المفرد. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). ط ٣. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- البرباقي، محمد محمود. (د.ت). العناية شرح الهداية. (د.م).
- البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). قواعد الفقه. كراتشي: الصدف بيلشرز.
- البسام، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). تيسير العلام شرح عمدة الأحكام. محمد صبحي بن حسن حلاق (محقق). ط ١٠. الإمارات: مكتبة الصحابة.
- البعلي، محمد بن أبي الفتح. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). المطلع على أبواب الفقه. محمد بشير الأدلي (محقق). بيروت: دار الكتاب العربي.
- البهوتي، منصور بن يونس. (١٤٠٢هـ). كشاف القناع عن متن الإقناع. هلال مصيلحي (محقق). بيروت: دار الفكر.
- ____، منصور بن يونس. (١٩٩٦). شرح منتهى الإرادات المسمى دقائق أولي النهى لشرح المنتهى. بيروت: عالم الكتب.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). سنن البيهقي الكبرى. محمد عبد القادر عطا (محقق). مكة المكرمة: مكتبة دار الباز.
- ____، أحمد بن الحسين بن علي. (١٣٤٤هـ). السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي. ط ١. الهند: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (د.ت). الجامع الصحيح سنن الترمذي. أحمد محمد شاکر وآخرون (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

التميمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). توضيح الأحكام من بلوغ المرام. ط ٥. مكة المكرمة: مكتبة الأسد.

التهامي، السيد سابق محمد. (د.ت). فقه السنة. بيروت: دار الكتاب العربي.

التويجري، محمد بن إبراهيم. (سنة: ٤٣١هـ/٢٠١٠م). مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة. ط ١١. المملكة العربية السعودية: دار أصدقاء المجتمع.

التُّوَيْشِي، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله شهاب الدين التُّوَيْشِي. (٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). الميسر في شرح مصابيح السنة. د. عبد الحميد هندواي (محقق). ط ٢. الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية. (٤١٦هـ/١٩٩٥م). مجموع الفتاوى. عبد الرحمن بن محمد بن قاسم (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

_____، أحمد بن عبد الحلیم. (٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). مجموعة الفتاوى. أنور الباز-عامر الجزائر (محقق). ط ٢. القاهرة: دار الوفاء.

_____، أحمد بن عبد الحلیم. (د.ت). السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية. بيروت: دار المعرفة.

_____، أحمد بن عبد الحلیم. (١٣٨٦هـ). الفتاوى الكبرى. حسنين محمد (محقق). ط ١. بيروت: دار المعرفة.

الجرجاني، علي بن محمد. (د.ت). التعريفات. (م.د).

الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري. (٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). الفقه على المذاهب الأربعة. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي. (٤٠٥هـ). أحكام القرآن. محمد صادق القمحاوي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٩٩٠م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط ٤. بيروت: دار العلم للملايين.

أبو جيب، سعدي. (٤٠٨هـ/١٩٨٨م). القاموس الفقهي. دمشق: دار الفكر.

الجزائري، محمد بن حسين. (١٤٢٦هـ). حقيقة الضرورة الشرعية. مجلة البحوث الفقهية المعاصرة بالمدينة المنورة.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. شعيب الأرنؤوط (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الحسيني، محمد بن محمد بن عبد الرزق. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. مجموعة من المحققين (محقق). الإسكندرية: دار الهداية.

الحصكفي، محمد بن علي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار. عبد المنعم (محقق). ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحنبلي، أحمد بن حنبل. (د.ت). مسند الإمام أحمد بن حنبل. القاهرة: مؤسسة قرطبة.

ابن حبان، محمد بن يوسف. (١٤٠٢هـ). البحر المحيط في التفسير. صدقي محمد (محقق). بيروت: دار الفكر.

حيدر، علي. (د.ت). درر الحكام شرح مجلة الأحكام. فهمي الحسيني (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد. (١٣٥١هـ/١٩٣٢م). معالم السنن شرح سنن أبي داود. ط١. حلب: المطبعة العلمية.

خلاف، عبد الوهاب. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). السياسة الشرعية في الشئون الدستورية والخارجية والمالية. دمشق: دار القلم.

الدارقطني، علي بن عمر. (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). سنن الدارقطني. السيد عبد الله هاشم يماني المدني (محقق). بيروت: دار المعرفة.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٠٨هـ). سنن الدارمي. فواز أحمد زمري - خالد السبع العلمي (محقق). ط١. بيروت: دار الكتب العربية.

أبي داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). سنن أبي داود. محمد محيي الدين عبد الحميد (محقق). بيروت: دار الفكر.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. (د.ت). الإشتقاق. عبد السلام (محقق). ط ٣. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الدسوقي، محمد بن أحمد. (د.ت). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. (د.م).

الدمياطي، أبي بكر ابن السيد محمد شطا. (د.ت). إعانة الطالبين حاشية على حل ألفاظ فتح المعين. بيروت: دار الفكر.

الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). مختار الصحاح. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان.

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد. (١٤١٩هـ). تقرير القواعد وتحريم الفوائد، المشهور بـ«قواعد ابن رجب». أبو عبيدة مشهور بن حسن (محقق). ط ١. رياض: دار ابن عفان.

الرحيبي، مصطفى السيوطي. (١٩٦١م). مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى. دمشق: المكتب الإسلامي.

ابن رشد الجد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). المقدمات الممهديات. د. محمد حجي (محقق). ط ١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن رشد الحفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). مسائل أبي الوليد ابن رشد (الجد). محمد الحبيب التحكواني (محقق). ط ٢. بيروت: دار الجليل.

ابن رشد الحفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد. (د.ت) بداية المجتهد ونهاية المقتصد. بيروت: دار الفكر.

الرعيبي، أبو عبد الرحمن محمد بن محمد. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. ط ٢. بيروت: دار الفكر.

ابن الرفعة، أحمد بن محمد. (٢٠٠٩م). كفاية النبيه في شرح التبيه. مجدي محمد (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الروياتي، عبد الواحد بن إسماعيل. (٢٠٠٩م). بحر المذهب. طارق فتحي (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

- الشيخ زاده، عبد الرحمن بن محمد. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر. خليل عمران منصور (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. مجموعة من المحققين (محقق). الإسكندرية: دار الهداية.
- الزحيلي، أ. د. محمد مصطفى. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). الوجيز في أصول الفقه الإسلامي. ط ٢. دمشق: دار الخير.
- ____، أ. د. محمد مصطفى. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة. ط ١. دمشق: دار الفكر.
- ____، أ. د. وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط ٢. دمشق: دار الفكر المعاصر.
- ____، أ. د. وهبة بن مصطفى (د.ت) الضرورة الشرعية. (د.م).
- ____، أ. د. وهبة بن مصطفى. (د.ت). الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر.
- الزرعي، محمد بن أبي بكر. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان. محمد حامد الفقي (محقق). ط ٢. بيروت: دار المعرفة.
- الزركشي، محمد بن بهادر. (١٤٠٥هـ). المنشور في القواعد. د. تيسير فائق (محقق). ط ٢. الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
- الزرقاء، مصطفى أحمد. (د.ت). المدخل الفقه العام. دمشق: مطبعة جامعة دمشق.
- زغبية، عز الدين بن زغبية. (٢٠٠٩م). مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية. ط ١. عمان: دار النفائس.
- الزنجشيري، محمود بن عمر. (د.ت). الفائق في غريب الحديث. علي محمد-محمد أبو الفضل (محقق). ط ٢. لبنان: دار المعرفة.
- أبو زيد، جمانة محمد عبد الرزاق أبو زيد. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). الانتفاع بالأعيان المحرمة من الأطعمة والأشربة والألبسة. ط ١. الأردن: دار النفائس.

زيدان، د. عبد الكريم. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الزيلي، فخر الدين عثمان بن علي الزيلي الحنفي. (١٣١٣هـ). تبين الحقائق شرح كنز الدقائق. القاهرة: دار الكتب الإسلامي.

الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي. (د.ت). الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. ط٢. قطر: دار إحياء التراث الإسلامي.

سالم، عطية بن محمد سالم. (١٤٠٠هـ). الرشوة. مدينة: الجامعة الإسلامية.

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (١٤١١هـ/١٩٩١م). الأشباه والنظائر. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن معلا (محقق). ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (١٤٢٣هـ). فقه الضرورة وتطبيقاته المعاصرة آفاق وأبعاد. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

السيواسي، كمال الدين محمد. (د.ت). شرح فتح القدير. بيروت: دار الفكر.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). الأشباه والنظائر. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

_____، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). الموافقات. أبو عبيدة حسن آل سليمان (محقق). ط١. رياض: دار ابن عفان.

الشافعي، الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). الأم. ط١. بيروت: دار الفكر.

شحاتة. د. حسين حسين. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية. ط٢. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. (٢٠٠٢/هـ ١٤٢٣). الخصال المكفرة للذنوب. حسام الدين بن موسى (محقق). ط ١. القدس فلسطين.

_____، محمد بن أحمد الخطيب. (١٩٩٤/هـ ١٤١٥ م). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ٢. ص ٣٦٣.

الشعراوي، محمد متولي الشعراوي. (١٩٩٧ م). تفسير الشعراوي. القاهرة: مطابع أخبار اليوم. الشنقيطي، أحمد بن محمد. (د.ت). شرح زاد المستقنع. (د.م).

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (١٩٩٣/هـ ١٤١٣ م). نيل الأوطار. عصام الدين الصباطي (محقق). ط ١. مصر: دار الحديث.

الصرصري، سليمان بن عبد القوي. (١٩٩٨/هـ ١٤١٩ م). التعين في شرح الأربعين. أحمد حاج محمد (محقق). ط ١. بيروت: مؤسسة الريان.

أبو طالب، عبد الهادي. (د.ت). معجم تصحيح لغة الإعلام العربي. (د.م).

الطالقاني، أبو القاسم إسماعيل بن العباس. (١٩٩٤/هـ ١٤١٤ م). المحيط في اللغة. الشيخ محمد حسن آل ياسين (محقق). بيروت: عالم الكتب.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. (١٩٨٣/هـ ١٤٠٤ م). المعجم الكبير. حمدي بن عبدالمجيد السلفي (محقق). ط ٢. الموصل: مكتبة العلوم والحكم.

_____، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. (١٤١٥ هـ). المعجم الأوسط. مجموعة من العلماء (محقق). القاهرة: دار الحرمين.

الطبري، أحمد بن عبد الله. (١٩٩٦ م). الرياض النضرة في مناقب العشرة في مناقب خليفة رسول الله أبي بكر الصديق. عيسى بن عبد الله (محقق). ط ١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

_____، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي. (٢٠٠٠/هـ ١٤٢٠ م). جامع البيان في تأويل القرآن. أحمد محمد شاكر (محقق). ط ١. مؤسسة الرسالة.

الطريقي، أ. د. عبد الله بن إبراهيم. (٢٠٠٨/هـ ١٤٢٨ م). التعامل مع غير المسلمين أصول معاملتهم واستعمالهم دراسة فقهية. ط ١. رياض: دار الفضيلة.

- طنطاوي، محمد سيد. (١٩٩٧م). التفسير الوسيط للقرآن الكريم. القاهرة: دار نُهضة.
- الطيّار، د. علي بن عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م). حقوق غير المسلمين في الدولة الإسلامية. ط٢. رياض: مكتبة الملك فهد.
- أبو الطيب، محمد صديق خان بن حسن. (٢٠٠٣م). نيل المرام من تفسير آيات الأحكام. محمد حسن أحمد فريد (محقق). بيروت: دار الكتاب العلمية.
- الطبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطبي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). شرح الطبي على مشكاة المصابيح. د. عبيد الحميد هندواوي (محقق). ط١. الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). رد المحتار على الدر المختار. ط٢. بيروت: دار الفكر.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). مقاصد الشريعة الإسلامية. محمد الحبيب ابن الخوجة (محقق). قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد التونسي. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور. ط١. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
- العتيبي، عبد الله بن مانع. (١٤١٥هـ). نفع العبير. ط١. رياض: مدار الوطن.
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين. (١٤٢٦هـ). شرح رياض الصالحين. رياض: دار الوطن.
- _____، محمد بن صالح بن محمد العثيمين. (١٤٢٩هـ). الربا طريق التخلص منه في المصارف. رياض: مكتبة ملك فهد.
- ابن عرفة، محمد بن محمد. (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). المختصر الفقهي لابن عرفة. د. حافظ عبد الرحمن (محقق). ط١. مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية.
- عزت، دروزة محمد. (١٣٨٣هـ). التفسير الحديث. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- عزام، عبد العزيز محمد عزام. (١٩٩٨م). فقه المعاملات. مكتبة الرسالة الدولية للطباعة والكمبيوتر.

- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. (د.ت). الفروق اللغوية. محمد إبراهيم سليم (محقق). القاهرة: دار العلم والثقافة.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.
- العلي، حامد بن عبد الله العلي. (١٤٢٣هـ). تيسير بعض أحكام البيوع والمعاملات المالية المعاصرة. ط ١. (د.ن).
- عليش، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عيش المالكي. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). منح الجليل شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر.
- عميرة، شهاب الدين أحمد الرلسي. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). حاشية عميرة. مكتب البحوث والدراسات (محقق). بيروت: دار الفكر.
- العيني، محمود بن أحمد بدر الدين العيني. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار. ياسر بن إبراهيم (محقق). ط ١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي. (١٤١٣هـ). المستصفى في علم الأصول. محمد عبد السلام عبد الشافي (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ____، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي. (د.ت). إحياء علوم الدين. بيروت: دار المعرفة.
- الغمراوي، محمد الزهري. (د.ت). السراج الوهاج على متن المنهاج. بيروت: دار المعرفة.
- الغيتابي، محمود بن أحمد. (د.ت). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة. عبد السلام (محقق). بيروت: دار الفكر.
- الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي. (١٤٢٠هـ). مفاتيح الغيب. ط ٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الفرغاني، علي بن أبي بكر. الهداية في شرح بداية المبتدي. طلال يوسف (محقق). بيروت: دار
احياء التراث العربي.

الفيروزآبادي، محمد يعقوب. (د.ت). القاموس المحيط. (د.م).

الفيومي، أحمد بن محمد. (د.ت). المصباح المنير. يوسف الشيخ محمد (محقق). القاهرة: المكتبة
العصرية.

____، أحمد بن محمد. (د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. بيروت:
مكتبة العلمية.

ابن قاسم، محمد بن عبد الرحمن. (١٣٩٩هـ). فتاوى ورسائل محمد بن إبراهيم آل الشيخ. ط ١.
مكة المكرمة: مطبعة الحكومة.

القحطاني، د. سعيد بن علي بن وهف. (د.ت). الربا - أضراره وآثاره في ضوء الكتاب والسنة.
رياض: مطبعة سفير.

ابن قدامة، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
المغني لابن قدامة. القاهرة: مكتبة القاهرة.

____، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. (١٤٠٥هـ). المغني في
فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. ط ١. بيروت: دار الفكر.

____، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
الشرح الكبير. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي - د. عبد الفتاح محمد الحلو (محقق).
ط ١. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

القرطبي، محمد بن أحمد. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). الجامع لأحكام القرآن. أحمد البردوني-إبراهيم
أطفيش (محقق). ط ٣. القاهرة: دار الكتب المصرية.

القراقي، شهاب الدين أحمد بن إدريس. (د.ت). الفروق. بيروت: دار عالم الكتب.

____، شهاب الدين أحمد بن إدريس. (د.ت). الذخيرة. (د.م).

____، شهاب الدين أحمد بن إدريس. (د.ت). أنوار البروق في أنواء الفروق. بيروت: عالم
الكتب.

القلموني، أبو ذر القلموني عبد المنعم بن حسين بن حنفي بن حسن بن الشهيد. (١٤٢٤هـ).
ففرؤا إلى الله. ط٥. القاهرة: مكتبة الصفا.

القليوبي، شهاب الدين أحمد بن أحمد. (د.ت). حاشية قليوبي على شرح جلال الدين المحلي
على منهاج الطالبين. (د.م).

القونوي، قاسم بن عبد الله. (١٤٠٦هـ). أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين
الفقهاء. د. أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي (محقق). جدة: دار الوفاء.

القيرواني، أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي. (١٩٩٩م). النوادر
والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات. د. عبد الفتاح محمد الحلو
وآخرون (محقق). ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م). إعلام الموقعين عن رب
العالمين. طه عبد الرؤوف (محقق). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

_____، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). زاد المعاد في هدي خير
العباد. شعيب الأرنؤوط (محقق). ط١٤. بيروت: مؤسسة الرسالة.

_____، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). بدائع الفوائد. مجموعة من
العلماء (محقق). ط١. مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز.

_____، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). أحكام أهل الذمة. يوسف
أحمد البكري-شاكر توفيق العاروري (محقق). ط١. بيروت: دار ابن حزم.

_____، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). مدارج السالكين بين منازل
إياك نعبد وإياك نستعين. محمد حامد الفقي (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود. (١٩٨٢م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. بيروت: دار
الكتاب العربي.

الكبيسي، مصطفى مكي حسن. (١٤٣٤هـ/٢٠١٢م). أحكام التعايش مع غير المسلمين في
المعاملات والأحوال الشخصية. ط١. أردن: دار النفائس.

الكبيسي، أحمد. (١٩٧١م). أحكام السرقة في الشريعة والقانون. بغداد: الإرشاد.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). تفسير القرآن العظيم. سامي بن محمد سلامة (محقق). ط ٢. رياض: دار طيبة.

الكليبوي، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكوراني، أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري. الشيخ أحمد عزو عناية (محقق). ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. (د.ت). الموسوعة الفقهية الكويتية. ط ٢. الكويت: دار السلاسل.

الكيا الهراسي، علي بن محمد. (١٤٠٥هـ). أحكام القرآن. موسى محمد-عزة (محقق). ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

لاشين، أ. د. موسى شاهين لاشين. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). فتح المنعم شرح صحيح مسلم. ط ١. القاهرة: دار الشروق.

اللطيف، عبد الرحمن بن صالح. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير. ط ١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن مالك، محمد بن عز الدين. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. نور الدين طالب (محقق). ط ١. الكويت: إدارة الثقافة الإسلامية.

مالك، مالك بن أنس أبو عبد الله الأصحبي. (١٤١٣هـ/١٩٩١م). موطأ الإمام مالك. د. تقي الدين الندوي (محقق). ط ١. دمشق: دار القلم.

الماوردي، علي بن محمد بن محمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). الحاوي في فقه الشافعي. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

_____. علي بن محمد بن محمد. (د.ت). أدب الدنيا والدين. (د.م).

_____. علي بن محمد بن محمد. (د.ت). الأحكام السلطانية. القاهرة: دار الحديث.

_____، علي بن محمد بن محمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). أدب الدنيا والدين. محمد كريم راجح (شرح وتعليق). ط٤. بيروت: دار إقرأ.

مجموعة علماء اللغة العربية. (د.ت) المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية (محقق). الإسكندرية: دار الدعوة.

مجموعة من العلماء. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. دمشق: دار القلم.

مجموعة من المؤلفين. (١٤٢٤هـ). الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة. رياض: مجمع الملك فهد.

محمد، عبد الله. (محرم ١٤٢٤هـ/مارس ٢٠٠٣م). غسيل الأموال وبيان حكمه في الفقه الإسلامي والنظم المعاصرة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. وهو بحث مقدم للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي.

مدكور، حين محمد. (١٤٠٤هـ). الرشوة في الفقه الإسلامي. ط١. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

مدكور، محمد سلام. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). معالم الدولة الإسلامية. ط١. الكويت: مكتبة الفلاح.

مدني، عبد القادر علاقي. (١٩٩٣م). إدارة الموارد البشرية، المنهج الحديث في إدارة الأفراد. ط١. جدة: دار خوارزم العلمية.

المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرزاوي. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. د. عبد الله التركي - د. عبد الفتاح الحلو (محقق). ط١. القاهرة: هجر للطباعة والنشر.

مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري. (د.ت). صحيح مسلم. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المشيح، أ. د. خالد بن علي المشيخ. (١٤٢٧هـ). فقه النوازل في العبادات. (د.م). من دروس الدورة العلمية الصيفية بجامع الراجحي ببريدة لعامي.

- المظهري، الحسين بن محمد الزيداني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). المفاتيح في شرح المصاييح. نور الدين طالب (محقق). ط١. وزارة الأوقاف الكويتية: دار النوادر.
- المغربي، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). البدرُ التمام شرح بلوغ المرام. علي بن عبد الله الزين (محقق). ط١. القاهرة: دار هجر.
- المقدسي، مجير الدين بن محمد العليمي الحنبلي. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). فتح الرحمن في تفسير القرآن. نور الدين طالب (محقق). ط١. دمشق: دار النوادر.
- المنابوي، محمد عبد الرؤوف. (١٤١٠هـ). التوقيف على مهمات التعاريف. د. محمد رضوان الدايدة (محقق). ط١. بيروت: دار الفكر.
- المنجد، الشيخ محمد صالح. (د.ت). فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد. (د.م).
- أبو منصور، محمد بن أحمد الأزهرى. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). تهذيب اللغة. محمد عوض مرعب (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربى.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. ط١. بيروت: دار صادر.
- الموصولي، عبد الله بن محمود. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). الاختيار لتعليل المختار. عبد اللطيف (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن النجار، محمد بن أحمد. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). شرح الكوكب المنير. محمد الزحيلي وحماد (محقق). ط٢. مكتبة العبيكان.
- النجدي، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد مبارك. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). تطريز رياض الصالحين. د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد (محقق). ط١. الرياض: دار العاصمة.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد المصري الحنفي. (د.ت). بحر الرائق شرح كنز الدقائق. بيروت: دار المعرفة.
- النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). سنن النسائي. عبد الفتاح أبو غدة (محقق). ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
- _____، أحمد بن شعيب. (١٤١١هـ/١٩٩١م). سنن النسائي الكبرى. د. عبد الغفار (محقق). ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

النووي، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن الشرف. (د.ت). تهذيب الأسماء واللغات. مصطفى عبد القادر (محقق). (م.د).

_____، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن الشرف. (د.ت). روضة الطالبين وعمدة المفتين. عادل أحمد-علي محمد (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

_____، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (د.ت). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. ط ٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_____، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (د.ت). المجموع شرح المهذب. بيروت: دار الفكر.

_____، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (د.ت) المجموع شرح المهذب. محمد نجيب المطيعي (محقق). جدة: مكتبة الإرشاد.

النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي. (١٤٣٠هـ). التفسير البسيط. ط ١. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عمادة البحث العلمي.

النيسابوري، محمد بن عبد الله. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). المستدرک علی الصحیحین. مصطفى عبد القادر عطا (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الورغمي، محمد بن محمد بن عرفة. (٢٠٠٨م). تفسير ابن عرفة. جلال الأسيوطي (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الولوي، محمد بن علي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). ذخيرة العقبى في شرح المجتبى شرح سنن النسائي. ط ١. رياض: دار المعراج الدولية.

الهاشم، عبد الرحيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن السيد الهاشم. (١٤٢٦هـ). الهدايا للموظفين، أحكامها وكيفية التصرف فيها. ط ١. الرياض: دار ابن الجوزي.

ياسين، أ. د. محمد نعيم. (١٤١٣هـ). زكاة المال المحرم. (د.م). وهو بحث مقدم إلى الندوة الرابعة لقضايا الزكاة المعاصرة، ١٧-١٨ شوال، المنعقدة في البحرين

أبو يحيى، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري. (١٤١٨هـ). فتح الوهاب. بيروت: دار الكتب العلمية.

مقابلات شخصية

مقابلة مع السيد الحاج رسلي بن السيد الحاج جمعة، رئيس سكرتير فتوى في ملتقى دار الإفتاء ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (٩ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع السيدة الحاجة صفية بيت السيد الحاج تواح، مساعدة الرئيس قسم المحكمة في ملتقى دار الإفتاء ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (٩ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع السيد الحاج محمد صفيان بن السيد تيعاح، عضو قسم البحوث والإرشاد في ملتقى دار الإفتاء ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (٩ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع السيد الحاج عبد الرحمن بن السيد الحاج معطي، عضو قسم استنباط الفتوى في ملتقى دار الإفتاء ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (٩ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع فعيان الدكتور الحاج بدر الدين بن فعيان عبد الرحمن، حاكم المحكمة الشرعية السفلى في مكتبه ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (١١ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع السيد محمد فيصل بن السيد كفلي، رئيس محكمة الصلح المدني في مكتبه ببندار سري بيجاوان بروناي دار السلام (٢١ فبراير ٢٠١٧م).

مقابلة مع السيد محمد عدلي كشف الله بن الحاج محمد جعفر، عضوة قسم بيت المال والأوقاف المجلس الإسلامي في مكتبه ببراكاس بروناي دار السلام (٦ مارس ٢٠١٧م).